صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بسم ا□ الرحمن الرحيم وصلى ا□ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه .

المقالة السادسة .

فيما يكتب في الوصايا الدينية والمسامحات والإطلاقات السلطانية والطرخانيات وتحويل السنين والتذاكر وفيها أربعة أبواب الباب الأول في الوصايا الدينية وفيه فصلان .

الفصل الأول فيما لقدماء الكتاب من ذلك .

اعلم أنه كان لقدماء الكتاب بذلك عناية عظيمة بحسب ما كان للملوك من الإقبال على معالم الدين ومن أكثرهم عناية بذلك أهل الغرب لم يزالوا يكتبون بمثل ذلك إلى نواحي ممالكهم ويقرأ على منابرهم ولهم في ذلك الباع الطويل والهمة الوافرة .

وهذه نسخة من ذلك كتب بها أبو زيد الداراري أحد كتاب الأندلس عن أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين المنصور أحد خلفاء بني أمية بالأندلس وهي